



سلوكيات مرفوضة في عصر الاحتراف

احتراف الكرة الإماراتية يواجه العديد من التحديات رغم الإنجاز الذي تحقق أخيراً بهيمنة دورينا على صدارة غرب آسيا واحتلال المركز الثاني على مستوى القارة الصفراء، فاللاعب ما زال يمارس العديد من السلوكيات الخاطئة في عصر الاحتراف، أبرزها تناول الوجبات السريعة وشرب المياه الغازية ومشروبات الطاقة والسكر، وعادات أخرى خارجة عن النص مثل تدخين السجائر و«المدواخ» و«الشيشة»، ما يضع نسبة كبيرة من لاعبي دورينا في قفص الاتهام. يبدو أن الخلل والاضطراب واضح في بعض الأندية، نظراً لغياب قرارات العقوبة عن المقصرين، خاصة في ظل عدم وجود طبيب التغذية الذي ظل مكانه شاغراً في 10 أندية في دورينا، بينما تمسكت به فرق لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة وهي العين والوحدة والجزيرة وبنين ياس. إذاً، غياب اختصاصي التغذية يفاقم الأزمة، وعدم تفعيل دوره إن تواجد يزيد الأمر سوءاً، فوجوده الشكلي أحياناً لا يضمن ولا يغني من جوع طالما ظل اللاعبون في منأى عن المتابعة المستمرة، ناهيك عن إلغاء تدريبات الصباح التي أثارت في بعض الأندية علامات استفهام كبيرة. الوصول إلى الرقم «1» على عرش آسيا لن يتحقق بسهولة، بل يحتاج إلى جملة من الخطوات لتصحيح مسار الاحتراف، ويحتاج إلى تغيير سياسات الأندية مع اللاعبين، والتعامل بحزم مع المخطئين لجني الثمار غداً، فالأندية الأوروبية ليست أفضل منا، وإنما نجحت في تطبيق معايير الاحتراف بذلك.

تحقيق.. علي الظاهري

- قرارات العقوبة تغيب عن المقصرين.. والرقابة في مهب الريح
- الوجبات السريعة تداهم غرف اللاعبين في المعسكرات ليلاً
- غياب تدريبات الصباح علامة استفهام كبيرة في بعض الأندية
- طبيب التغذية يغيب عن 10 أندية.. وفرق أبوظبي تتمسك به

سوء التغذية والسهر سلوكي

احترافنا «بيزات».. وعقلي



دبي - البيان الرياضي

أكثر من 8 سنوات مضت على احتراف الكرة الإماراتية، وما زال السؤال يتجدد كل يوم.. هل نجحنا فعلاً، أم هو مجرد وهم نعيشه تحت جلباب الاحتراف؟! عقود اللاعبين لا تتحدث بعضها إلا بلغة «الملايين»، ومعدل الإنفاق على الفريق الأول في أندية الدولة في تصاعد، والحصيلة في المقابل للأسف، مستوى أداء لا يوازي الأرقام المجنونة في تلك العقود!

إذاً، نعترف بوجود خلل كبير داخل المنظومة، لأسباب وعوامل كثيرة أبرزها اللاعب نفسه، الذي لا يفقه معايير الاحتراف الحقيقية، أو يضرب باللوائح عرض الحائط، عبر اتباع أنماط وعادات غير صحيحة، تتمثل في سوء التغذية والسهر، بل ويتجاوز اللاعب الخطوط الحمراء الممنوعة، ويرتكب بعض «المحرمات» في عالم الاحتراف بتدخين «السيجارة» أو «الشيشة» كما يحدث في بعض المعسكرات الخارجية، التي تشهد على الجانب الآخر زحاماً في طلبات توصيل الوجبات السريعة إلى غرف اللاعبين ليلاً.

تطور الكرة الإماراتية مرتبط بصحة اللاعبين، وغياب التدريبات الصباحية وتناول الوجبات السريعة والمشروبات الغازية أو مشروبات الطاقة والسهر حتى ساعات متأخرة ليلاً وغيرها الكثير من السلوكيات بعيدة عن منطق الاحتراف، ولا تخدم دورينا أو تلبس طموحات المنتخب كما يبدو، فالالتزام بالمعايير الحقيقية لن يحدث طالما استمرت الأندية في رفع عصا العقوبة الغليظة عن المقصرين، وتركت اللاعبين في منأى عن الرقابة أو المتابعة، فالأندية أحد أهم الأطراف المسؤولة إلى جانب اللاعب، وحري بها التعامل بمبدأ العقاب المادي وعدم التهاون مع الخارجين عن النص.

الاحتراف الحقيقي

في هذا السياق، قال الدكتور أسامة اللالا استشاري الجهد البدني وتغذية الرياضيين، إننا لم نصل إلى الاحتراف الحقيقي بعد، بسبب غياب الثقافة الرياضية والصحية، وعدم وعي الأسرة، وابتعاد الأندية عن أدوارها الحقيقية.

وأكد اللالا الذي خاض مع الأندية العديد من التجارب، أنه بعد انتهاء 5 جولات من دوري الخليج العربي، لاحظ تأرجح أداء اللاعبين من خلال إحصائية قام بإعدادها كشفت عن عدم استقرار مستوى معظم اللاعبين نتيجة انخفاض مستوى اللياقة البدنية وقلة التركيز، وتجلت بوضوح عبر التمريرات الخاطئة وارتفاع عدد الإنذارات، والشعور بالإرهاق.

وأوضح: الفوز الحقيقي يتحقق خارج المباراة، من خلال التحضير، فمتابعة اللاعبين غائبة خارج أسوار النادي، والجهازان الإداري والفني يتوقف دورهما حالياً بعد خروج اللاعب منالنادي، لافتاً إلى أن اللاعب يجب أن يكون رقيب ذاته. وأضاف اللالا، معظم اللاعبين المحترفين في دورينا، لا يأخذون القسط الكافي من النوم ليلاً، نتيجة إقامة التدريبات في أوقات متأخرة من المساء غالباً ما تنتهي في الساعة العاشرة ليلاً، مما يمنع اللاعب من الوصول إلى الفورمة الرياضية المطلوبة.

عملية الاستشفاء

وشدد استشاري الجهد البدني وتغذية الرياضيين، على أهمية عملية الاستشفاء بعد انتهاء المباريات أو التمرين مباشرة التي قلما تطبق، وتكمن أهميتها في سرعة توفير الأكسجين وتحويل حامض اللاكتيك كسيد، الذي يلعب دوراً مهماً في تحويل الجهد إلى طاقة، إلا أننا نشاهد العكس بمغادرة اللاعبين بسرعة إلى الحافلات بعد المباراة، فالساعة الأولى بعد المباراة تعتبر ساعة الحسم في تعويض مصادر الطاقة عبر توفير وجبة غذائية متكاملة على يد متخصصين، ويتحمل الجهاز الطبي مسؤولية تسريع عملية الاستشفاء عبر الحمامات الباردة والدافئة وجلسات التدليك.

دبي - البيان الرياضي

صرح صالح العبيدلي المستشار والمحامي الرياضي قائلاً: القضية مهمة ذات تأثير مباشر على أداء اللاعب، وإخلال اللاعب بسلك أو تجاوزات معينة، قد يدخل ضمن نص العقد، أو لائحة الانضباط الداخلية في النادي التي يشار إليها في العقد بأنها معتمدة خلال موسم انضمام اللاعب وتتضمن بالتفصيل مساراً واضحاً وصريحاً قد يحدد مواعيد النوم بعقلانية مع مراعاة العطلة الأسبوعية، أو حظر بعض الأغذية المضرة بصحة اللاعب أو منع التدخين أو المشروبات الكحولية المجرمة وخاصة للاعبين الأجانب. كما قدم العبيدلي بصفته خبيراً متخصصاً في اللوائح والقوانين الرياضية، ومحكماً لدى محكمة التحكيم الرياضي «كاس» وعضو اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لمحمي كرة القدم، إضافة إلى عضوية اللجنة القانونية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، رؤية قانونية في اتجاه عقود اللاعبين في أوروبا، وقال إنها تتميز بوجود نموذج يضاف إلى العقد حول انضباط اللاعب بمعايير الاحتراف من حيث التغذية أو السهر أو غيرها من السلوكيات تحت إشراف



جهة مسؤولة، وأضاف قائلاً: ثمة مادة في عقود الاحتراف في دورينا توعي بامتناع اللاعب عن ارتكاب سلوك يضر بسمعة النادي أو أداء اللاعب أو نحو ذلك.

وأشار العبيدلي إلى أنه ساهم في تحديث لائحة الانضباط الداخلية لثلاثة أندية في الدولة تتوافق مع المعايير العالمية، إلا أن المشكلة

الرئيسية التي تعاني منها الأندية وجود ضعف إداري والعمل بـ«البركة»، وغياب الاحترافية.

مدير الاحتراف

ولفت العبيدلي إلى أن اللاعب قد يأتي إلى التدريب وملامحه توحى بالإرهاق والسهر، وهنا يجب على مدير الاحتراف إن تواجد، أداء مهامه والتدخل مع هذه الحالة، باعتبار أن وظيفته هي التأكد من جميع المسائل المتعلقة باحتراف الفريق الأول، ويتعين عليه إخطار اللاعب في حال رصد ملاحظة من قبل الجهاز الفني أو إداري الفريق، وفرض عقوبة مالية تجاه المخطئ ومعظم أنديةنا لا تتخذ هذه الإجراءات خوفاً من رد فعل اللاعب السلبية وانعكاسات المشكلة على المباريات، مشيراً إلى أن تكرار المخالفات يسمح باللجوء إلى ما يطلق عليه السبب العادل لإلغاء عقد اللاعب وفق القانون الرياضي.

مهمة تعزيز

وعن تورط الأندية بعقود مالية مرتفعة لمدة زمنية طويلة، رد العبيدلي أن هذه الأندية تعاني من عدم التزام اللاعبين بمواعيد التمرين وهو المحترف كما يحلو له، ولكن بإمكان النادي إلغاء العقد وفق لائحة السلوك أو بنود العقد شرط تحرير الإنذارات عند ارتكاب اللاعب

للأخطاء، وتعامل النادي بحزم مع الجميع، يجبر كل عناصر الفريق على الانضباط، مؤكداً أن الأندية مسؤولة عن هذا الدور، فيما يتحمل اتحاد الكرة مهمة تعزيز التوعية في هذا الجانب، تفادياً للآثار والانعكاسات السلبية على أداء المنتخب الوطني.

عقود بالملايين

وانتقد العبيدلي طريقة تعامل الأندية مع العقود، وقال: أتعجب من دفع قيمة عقود بالملايين تتضمن أكثر من 15 صفحة، فيما يعجز النادي عن دفع بضعة آلاف على الاستشارة القانونية للتحقق من صحة العقد أو الحصول على بعض المقترحات، وأكد أجزم أن الأندية ليس لديها القدرة على مراجعة العقد بشكل دقيق.

وطالب العبيدلي بتفعيل دور مدير الاحتراف، من خلال المتابعة المستمرة وإجراء فحص الحرارة والطول والوزن الروتيني، ومخالفة المتجاوزين وتثبيت جميع الأخطاء كتابياً وكذلك يجب على الأندية إدراك لائحة الانضباط الداخلية، والتأكد من التحديث المستمر، مشيراً إلى أن نادياً فوجئ في أحد المواسم بزيادة وزن لاعب أجنبي 9 كيلوغرامات، مما أجبره على التعامل مع الموقف بإنهاء عقد المحترف.

البعض أخطاء فادحة بتناول «شيبس» و«شوكولاتة» والمشروبات الغازية أو مشروبات الطاقة.

خبرة كبيرة

وأضاف أن الأندية التي توفر اختصاصي تغذية يمتلك خبرة كبيرة، ستكون قادرة

تعويض السوائل المفقودة أثناء المباراة.

وعزا اللالا أسباب تدني مستوى بعض

اللاعبين إلى عدم تناول الخضار والفواكه والمشروبات الرياضية وليس مشروبات

الطاقة أو المأكولات السريعة، متمنياً

متابعة اللاعبين خلال الانتقال من الفندق إلى المباراة في الحافلات، إذ يرتكب

نحو بناء استراتيجيات مبنية على قواعد صحية. كما وصف اللالا السلوكيات الغذائية لدى الرياضيين بأنها ضعيفة و«ضلحة»، إذ لا يعلم اللاعب حاجته من الكربوهيدرات أو الدهون أو البروتين أو مواعيد تناول الطعام أو نوع المأكولات المثالية أحياناً، مشيراً إلى أن معظم لاعبينا يجهلون أهمية

المعالج في بعض الأحيان، لوضع البرنامج الغذائي وفق معايير الوزن والعمر ونسبة الدهون وموعد المباراة أو التدريب.

دور التغذية

وتابع: علينا البدء بالقاعدة، ومن الصعب تغيير أنماط حياة اللاعبين الكبار، والمضي

وعرج اللالا، على مشكلة أخرى وهي إعفاء اختصاصي التغذية من مهامه في الأندية، وقال في هذا الصدد: هذا خلل فني كبير جداً، وتوفير النفقات لا يجب أن يكون على حساب اختصاصي التغذية الذي خرج من بعض الأندية ولم يعد، فدور هذا الرجل أهم من المدرب أو

إيقاع

ساعة بيولوجية معكوسة

يحتاج الرياضي ما لا يقل عن 8 ساعات ليلاً، لكن الإيقاع الحيوي والساعة البيولوجية تبدو معكوسة لدى بعض اللاعبين، إذ يعمل هرمون النمو المتحكم في بناء العضلات وترميمها وبناء الانسجة التالفة بين الساعة الثانية والرابعة فجراً، فيما يبدو الوقت المثالي لبداية اليوم لاعب في الساعة صباحاً، مع أخذ قيلولة ساعة والنوم قبل الحادية عشرة ليلاً وهو موعد متأخر ليلة المباراة.



معيار

«المحترفين» تُحمل الأندية كامل المسؤولية

لوائح داخلية تحكم سلوكياتهم. وأكد المسؤولون في لجنة دوري المحترفين، أن برنامج تغذية اللاعبين الاختياري يوضع من قبل الجهاز الطبي أو الفني الخاص بالأندية. وأكدت اللجنة أن اعتماد اللاعب المحترف يكون من خلال عقد الاحتراف، ولا يوجد ما يثبت أن اللاعب محترف إلا العقد، مع الأخذ بالاعتبار أن كل لاعب فوق 16 سنة، يحق له توقيع عقد احتراف.

أكدت لجنة دوري المحترفين، أن ليس لديها لائحة بخصوص اللاعبين وسلوكياتهم، بل تطبق معايير الاحتراف الموضوعة من قبل الاتحاد الآسيوي وهي شاملة تتضمن 11 معياراً، وسلوكيات اللاعبين ليست من ضمنها وإنما عدد عقود احتراف اللاعبين لكل ناد والتي يجب ألا تقل عن 18 عقداً، حيث إن المسؤول الأول والأخير عن سلوكيات اللاعبين هي الأندية من خلال وضع

صورة

سيجارة نيمار تشعل غضب الجماهير

يحرص اللاعبون المدخنون على إشعال السجائر بعيداً عن الأنظار، باعتبار التدخين «فضيحة» تمس بسمعة اللاعب، هذا ما حدث مع البرازيلي نيمار صانع ألعاب برشلونة، حيث تداولت صورة النجم عبر وسائل التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر» وهو يدخن، مما أثار موجة من الغضب والسخرية، وربط الشارع الرياضي ظهور نيمار بأداء ضعيف وخسارة فريقه أمام أتلتيكو بلباو آنذاك بالتدخين.

سات تعرقل قطار الكرة الإماراتية

سلة الهواة الوجه الآخر للاعبينا

عادات صحية للاعبين

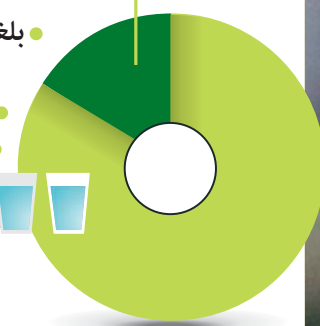


أسامة اللالا:
اختصاصي التغذية
خرج ولم يعد



عبدالفار عبد الغفور:
السهر ليس حرية
شخصية

- بلغت نسبة اللاعبين في دورينا الذين يتناولون الماء أثناء المباراة 16 % معدّل 12 % في الشوط الأول.
- يحتاج اللاعب إلى 2-3 أكواب قبل المباراة بساعتين
- يجب تناول 1-2 كوب ماء قبل النشاط بنحو ربع ساعة



80%

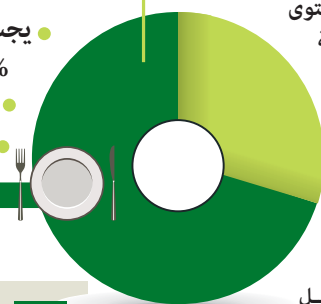
- أكثر من 80 % من اللاعبين المحترفين لا يأخذون القسط الكافي من النوم ليلاً
- تأخر مواعيد التدريبات أو المباريات يؤديان إلى السهر
- السهر يؤثر سلباً على أداء اللاعب في المباراة

9
ساعات

2%

- يجب الأكل قبل المباراة بـ 3-4 ساعات على أن تحتوي الوجبة على 60-70% كربوهيدرات.
- تفادي الطعام مرتفع الدهون والمقلي.
- عدم تناول الكافيين مدة 72 ساعة قبل المباراة.

70%



تصرفات

قال الدكتور عبد الغفار عبد الغفور ان اللاعبين الأجانب للأسف، أيضاً، تعلموا ارتكاب التصرفات الحمقاء في الملعب، نظراً لثقتهم بأن النادي سيقيف خلفهم ويتحمل المسؤولية المالية، وحيث يتعامل بمبدأ الخصم مع غياب اللاعب عن التدريب والمحاسبة والبحث أسباب عن عدم جاهزيته للمباراة، فالمحترف يلعب من أجل المال، مضيفاً أن الأندية هي المسؤولة عن المشكلة، واتحاد الكرة عرض مقترحات في هذا الصدد لم تجد أذاناً صاغية في الأندية.

إلا أن اللاعب مطالب بالمزيد نظراً لارتباط معدل اللياقة بالأرقام والنتائج، مشيداً بقرار اتحاد الكرة الأخير في ما يتعلق بإصدار لائحة لمعاينة اللاعبين على قصات الشعر الغريبة، وفرضها على جميع اللاعبين بما فيهم الأجانب، منتقداً إعطاء الأندية مطلق الحرية في التصرفات المرفوضة في عهد الاحتراف مثل عدم الاستماع لتعليمات المدرب ورفض الخروج من الملعب كما حدث في إحدى المباريات.

الاحتراف الخارجي

وأكد وكيل وزارة الصحة الأسبق، أن معظم لاعبي دورينا مدللون، موضحاً، إنه ثمة من يرشح نجومنا للعب في أوروبا، لكن في الحقيقة لن ينجح هؤلاء اللاعبون أمام تعامل الأندية الأوروبية الحازمة. وعن تأثير وتدابير المشكلة على المنتخب، رد بأن الأزمة انعكست سلباً على لاعبي الأبيض وفقاً لمستوى الأداء واللياقة في مباريات الدور الحاسم من تصفيات مونديال روسيا 2018، ونواة المنتخب هي الأندية، التي تحتاج إلى عمل وجهد أكبر لتعزيز مستوى لياقة اللاعبين بما يخدم احتراف الكرة الإماراتية وبلي طموحات المنتخب الوطني.

وعرج الدكتور عبد الغفار في حديثه إلى تدريبي الأندية، وقال إن معظم المدربين لا يؤدّون أدوارهم كما يجب، وينصرفون عنهم في ساعات التدريب المسائية، فضلاً عن اللاعب المفرغ الذي تجده أحياناً «غائب حاضراً» رغم أن راتبه يعادل راتب الوزير أحياناً، مما يحتم

على حصد المزيد من النتائج، مؤكداً أنه خلال التجربة مع نادي النصر، لمس تطور أداء اللاعبين غير المتابعة التي تتضمن مراقبة ارتفاع وانخفاض الكتل العضلية ومعالجة مشكلات أخرى.

وتحدث اللالا عن أهمية وجبة الإفطار، وقال إن عدم تناولها مبكراً يؤدي إلى الإحلال في مصادر الطاقة وعدم القدرة على الأداء داخل الملعب، أما فترة علاج اللاعبين قد تمتد طويلاً إذا ساءت التغذية، مؤكداً أن بعض المدارس والأكاديميات الرياضية تركز على التدريب ولا تغذي اللاعبين بالمعلومات الصحية، فيما ترتكب بعض الأندية أخطاء كارثية بإعطاء اللاعب «شيس» أو مشروبات السكر، علاوة على حالات تسمم حدثت ليلة المباراة نتيجة عدم تناول اللاعب طعام النادي ولجونه إلى الوجبات السريعة ذات القيمة الغذائية المنخفضة.

وقال إن أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم انضباط اللاعبين، غياب مبدأ الشواب والعقاب أو عدم التشديد في هذا الجانب، وهناك عقد يلزم اللاعب على اللعب بأقصى طاقته، حالياً، ثمة أجهزة سهلة الاستخدام وترصد مواعيد النوم والاستيقاظ للرياضي، حري بالأندية استعمالها في عملية المتابعة.

احتراف حقيقي

من جانبه، أكد الدكتور عبد الغفار عبد الغفور وكيل وزارة الصحة الأسبق، أن المشكلة الأكبر بعد أكثر من 8 مواسم من الاحتراف، أننا أخذنا أجزاء من المنظومة وتركنا الجزء الأكبر، وقال: منحنا جميع الحقوق للاعبين، لكن الفئة العظمى منهم لم تتقيد، فالعملية تحتاج إلى تنظيم أكبر، وعدم تطبيق اللاعبين للاحتراف الحقيقي وانعكس سلباً على دورينا بصورة واضحة. وأضاف، أن السهر وعشوائية التغذية ليست حرية شخصية، فاللاعب ملزم مع النادي براتب على غرار الموظف الملتمزم بساعات عمل ومهام محددة،

انجاز

انخفاض السوائل يهدد بالجفاف

يؤثر انخفاض نسبة السوائل في الجسم سلباً على إنجاز اللاعب ومستوى أدائه، ويهدد بالإصابة بالجفاف، ونلاحظ أن معظم اللاعبين أثناء المباريات لا يتناولون الماء وإنما يسكبونه على الرأس للتبريد أو يكتفون بالمضمضة، فيما يحتاج الجسم إلى عملية الترطيب الداخلي وليس الطرقي الذي يساعد على تقليل فرص حدوث الإصابات.

وينتج عن قلة نسبة السوائل في الجسم

تحديات

اللاعب الموظف.. صدام مزمن

ثمة تحديات تواجه الاحتراف تسبب بالصدام المزمن لبعض الأندية، مثل ظاهرة اللاعب الموظف الذي يعمل في الصباح، ويحرمه من الاستشفاء السريع، ويوجه نحو اختيار بدائل غذائية خاطئة، تتمثل في تناول الوجبات السريعة، ما ينعكس سلباً على مستوى الأداء في الملعب، حيث أبدى بعض اللاعبين انزعاجهم من هذه المشكلة التي تتطلب إيجاد الحلول المناسبة.

أسلوب

مشروبات الطاقة.. العدو الأول

تعتبر مشروبات الطاقة العدو الأول للرياضي، لأن تناولها ينتج عنه تسريع معدل ضربات القلب، ورفع ضغط الدم، والإثارة والغضب، وقلة النوم الليلي، ويلجأ الرياضي غالباً إلى هذه المشروبات عند شعوره بالتعب والإرهاق، اعتقاداً أنها البديل الصحي والمثالي لاستعادة الطاقة، كذلك من عيوب هذه المشروبات أنها غنية بالكافيين تؤدي إلى إصابة الجسم بالجفاف. ولا تنحصر أخطاء اللاعبين على ذلك وحسب، وهناك

المزيد من الأنماط الغذائية السلبية منها الإكثار من تناول اللحوم الحمراء، والجمع بين اللحوم والأسماك والدجاج في وجبة وطبق واحد، وتهميش تناول الخضروات والفاواكه والحليب الغني بالبوتاسيوم، حيث استحوذت محلات العصائر الحديثة على اهتمام نسبة كبيرة من اللاعبين، واستطاعت جذب الأنظار بالأساليب المبتكرة في التحضير والتقديم، لكن في المقابل يأتي ذلك على حساب صحة اللاعب.

وظيفة

السهر يعيق خطط المدربين

النوم المبكر يكمل الثالوث الصحي للتغذية والتدريب، لأن وظيفة النوم هي إراحة الجهاز العصبي، وبالتالي التكييفات الفسيولوجية التي تحدث في العضلات مثل زيادة القوة العضلية والانتباه والتركيز وتنفيذ الخطط داخل الملعب، يتحكم بها نوم الليل، حيث يتم تخزين تعليمات المدرب وتوجيهاته أثناء الليل، فيما يعيق السهر تنفيذ خطط المدربين بحذافيرها.

غرافيك : أسيل الخليلي
البكان

محمد سرور: 70% من اللاعبين مدخنون

صاحب تجربة الاحتراف السويسرية يفجر المفاجأة

توقف الدعم الحكومي عن الأندية يصنع الاحتراف الحقيقي

دبي - البيان الرياضي

فجر محمد راشد سرور نجم منتخبنا الوطني الأسبق ولاعب فريق دبا الحصن حالياً، والذي سبق له خوص تجربة احترافية في الدوري السويسري مع فريق «إف سي تون»، مفاجأة من العيار الثقيل، حيث أوضح، أن نحو 70 % من لاعبين يدخلون السجائر أو «المدواخ» أو الشيشة، مشيراً إلى أن ردع المحترفين يحتاج إلى فرض عقوبات صارمة وغرامات مالية محددة مسبقاً ضمن بنود عقد احتراف بـ «الملايين».

وأضاف مهاجم منتخبنا الوطني الأسبق، أن الشارع الرياضي تعرف على فضيحة تدخين بعض لاعبي المنتخب «الشيشة» أثناء مهمة وطنية في المرحلة الماضية من تصفيات كأس العالم، ناهيك عن الأمور المخفية في المعسكرات.

نقاط سلبية

كما أكد سرور الذي خاض التجربة الأوروبية، أنها كشفت له عن بعض النقاط السلبية للاعبينا، أبرزها غياب التمرين الصباحي في بعض الأندية، إلى جانب سهر بعض اللاعبين حتى ساعات متأخرة ليلاً، مضيفاً أن اللاعب في أوروبا أكثر وعياً بأهمية الالتزام بالعادات الصحية السليمة، باعتبار أن كرة القدم مصدر رزقه، والتفرغ بشكل كامل للعبة، والابتعاد عن السهر أو النوم بعد العاشرة ليلاً، فيما يواجه المحترفون في بعض أندية الدولة مشكلة الارتباط بالوظيفة صباحاً من كل يوم، مما يعرقل سير العمل في منظومة الاحتراف، مشيراً إلى أنه يعاني حالياً من مشكلة التفرغ.

تطور مادي

ولفت لاعب فريق دبا الحصن حالياً، إلى أن دوري المحترفين تطور مادياً



برامج ذكية

وشدد لاعب دبا الحصن على ضرورة متابعة الأندية للاعبين ومراقبتهم ببرامج ذكية تضمن التزام اللاعبين بمعايير الاحتراف في ظل صعوبة متابعة اللاعبين خارج أسوار النادي، منها على سبيل المثال لا الحصر، الفحوصات الدورية التي تكشف عن تجاوزات اللاعب في ما يتعلق بسوء التغذية أو التدخين، مما سينعكس إيجاباً على دورينا ويخدم منتخبنا الأول، مشيراً إلى أن الطبيب في النادي، يصعب عليه عدم إجازة اللاعب طبيياً وكتابة عبارة «غير لائق»، معرباً عن سعادته بمستوى اللياقة والأداء رغم بلوغه 38 عاماً.

وأوضح قائلاً، البعض يعتقد أنني لا أستطيع مواكبة مستوى اللاعبين المحترفين، ولكنني واثق من قدرتي على العطاء في المستقبل الأخضر حتى الغد بفضل اتباعي الأسس الصحية السليمة، مما يجعل مسيرة العطاء الكروي تمتد إلى وقت أطول على خلاف اللاعبين غير المدركين للأخطاء الكارثية التي يرتكبونها سواء بالتدخين أو السلوكيات الغذائية الخاطئة أو خلاف ذلك.

«خطوة خطوة»

ونوه سرور بأن الاحتراف في دولة الإمارات يتقدم «خطوة خطوة»، وستشهد المنظومة تغيراً أكبر عندما يتوقف الدعم الحكومي، وسيدرك الجميع أهمية تطبيق الاحتراف آنذاك بحذافيره، مؤكداً أن نقص الموارد المالية سيكون كفيلاً بدق ناقوس الخطر والتشديد على تطبيق الاحتراف على نحو أفضل.

بخيت سعد: برامج تدريب النجوم يحكمها «المزاج»

الأبيض الحالي يتفوق بالمهارات لكنه «راسب» في اللياقة

دبي - البيان الرياضي

أكد بخيت سعد لاعب المنتخب الوطني الأول والشباب سابقاً، أن بعض اللاعبين النجوم يفرضون برامج تدريب خاصة وفق «المزاج» دون وجود أي تدخل من الإدارة أو المدرب، بحيث لا يريد المتارين المجاهدة، أو لا يجذب التدريب في الفترة الصباحية.

وأضاف بخيت الملقب بـ «الرجل الأخضر»، إن أبرز سلبيات اللاعبين المحترفين في دورينا، ميل الغالبية إلى

السهر كثيراً، وهذا السلوك يقضي على اللاعب، مشيراً إلى أن نجومنا لديهم إمكانيات كبيرة لا يمكنهم استثمارها على الوجه المطلوب بسبب سوء التغذية والنوم المتأخر ليلاً، والواقع الحالي يؤكد أن قدرة اللاعب على الأداء الجيد لا يتجاوز 45 دقيقة، بينما يشهد الشوط الثاني تراجعاً كبيراً من اللاعبين.

معايير

كما أكد بخيت الملقب بـ «الرجل الأخضر»، أن أبناء جيله كانوا حريصين على الذهاب إلى النادي مبكراً، ملتزمين بمعايير الصحة من تدريب وتغذية جيدة قبل دخول عصر الاحتراف، وقال إن المنتخب الحالي يتفوق على جيل موندنيل 1990 أو الأجيال الذهبية الأخرى، بالمهارات العالية والفنيات الرائعة، إلا أن الأبيض الحالي في المقابل «راسب» في مستوى اللياقة ويعاني من مشكلة واضحة، وذلك وفق الأداء الأخير في تصفيات الدور

قدرة اللاعب على الأداء الجيد لا تتجاوز 45 دقيقة



6 حلول تخرج الاحتراف من عنق الزجاجة

6

متابعة الحالة الصحية للاعبين واستخدام أجهزة ذكية تضبط حالات السهر

5

قيام الأندية بالاستشارة القانونية ومعرفة جميع حقوقها في عملية التعاقد مع اللاعبين.

4

تعزيز مفهوم التوعية الصحية للرياضي في الأندية والمدارس وجميع المؤسسات الرياضية.

3

وضع بنود خاصة في عقد احتراف اللاعب تؤكد على التزامه بمعايير وسلوكيات الاحتراف

2

إلزام أندية دوري المحترفين بتوفير طبيب تغذية مختص وتفعيل دوره إن وجد.

1

تفعيل دور مدير الاحتراف في الأندية ورصد جميع تجاوزات اللاعبين